Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدب الأطفال في العصر الحديث

لقد ظهرت العناية والاهتمام بأدب الأطفال في القرنين الماضيين في أوروبا وأمريكا، وكثير من بلدان العالم بشكل واضح.

ففي فرنسا: وقد كانت في طليعة الدول الأوروبية في العلوم والثقافة، بدأ أدب الأطفال في الظهور في أواخر القرن السابع عشر عندما ظهرت مجموعة «حكايات ماما وزّة» عام ١٦٩٧ م، وهي تضم عدداً من القصص منها: «سندريللا والجميلة النائمة»... و «الجنية والقط في الحذاء الطويل» التي كتبها «تشارلز بيرو Charles Perrault» الشاعر الفرنسي الكبير وعضو الأكاديمية الفرنسية؛ ولكنه مع شهرته خشي على مجده الأدبي فلم ينسب هذه المجموعة له، بل استعار لها اسم ابنه «بيرو دار مانكور».

وبعد أن نالت هذه المجموعة شهرة واسعة وإقبالاً كبيراً، أخرج المؤلف مجموعة أخرى أسماها «أقاصيص وحكايات الزمان الماضي» ونسبها لنفسه هذه المرة. وكانت هذه المجموعات أول مراحل التكوين الحديث لأدب الأطفال، وكان لها تأثير كبير في حكايات الأطفال والقَصص الشعبي في كثير من البلدان الأوروبية الأخرى بعد ما ترجمت لهذه اللغات[1]. ولم

---

(١) في أدب الأطفال: د/ علي الحديدي/ ٤٧، ٤٨، ويرى أن انتشار القصص الشعبي العربي وحكايات ألف ليلة وليلة كان له تأثير كبير في أدب الأطفال الغربي/ ٤٦ ـ ٤٧، وانظر: أدب الأطفال: تأليف محمد محمود رضوان وأحمد نجيب/ ١٠، وأدب الأطفال ومكتباتهم: تأليف هيفاء شرايحة/ ٢٠، ط ٢.